

تاريخ وقائع الشهر في العراق وبلجارية

Chronique du mois.

اما المال الذي انفق على المجاهدين فلم يزد على ٣٢ الف جنيه مصري على رواية عادل العظيمة ، إلا ان الحقيقة هي دون ذلك المبلغ . والباقي من تلك المبالغ الباهظة تلاعبت به رجال اللجنة ولهذا تراهم يهربون من الحساب . والمسؤولون عن هذا التلاعب اعضاء لجنة القدس ، وفرعها في عمان ، ووكالتها في جبل الدروز فكانهم كانوا اعضاء شركة تضامن .

قال الكاتب : « على الامة الآن ان تعاسب اللجنة المركزية (في القدس) عما فعلته بتلك الاموال ، وان تعلم انها هي التي كانت الوحيدة في خلق الثورة وحركتها . ومن المؤسف جدا ان يترك اناس باعوا ارواحهم رخيصة في سبيل الوطن والاستقلال والحرية يموتون جوعا ، وهناك رجال قليلون نعرف ماضيهم ونعرف انهم لم يكونوا اصحاب ثروة قد اصبحوا اليوم في عداد الاغنياء الموسرين وفي جملتهم عادل بك العظيمة ... »

١ - مصير اعانة الثورة السورية
نشر السيد عبد القني الكرمي ، من كبار كتبة سورية مقالة في جريدة فلسطينية هي صورة الحديث الذي دار بينه وبين الزعيم الثائر سعيد بك العاص بخصوص مصير الاموال والاعانات التي جمعت فقال ما ملخصه :

يقدر المجموع بمئة الف جنيه مصري جاءت الى لجنة الاعانة بالصورة الاتية :

١٠.٠٠٠ جمعتها لجنة القاهرة

٤٠.٠٠٠ من الولايات المتحدة

٤.٠٠٠ « العراق

١٧.٠٠٠ « البرازيل

١٥.٠٠٠ « ابن السعود

٢.٠٠٠ « نظام حيدر آباد

١٢.٠٠٠ « تبرعات وصلت الى لجنة

القدس مع الاموال التي

جمعت لاعانة الريف

١٠٠.٠٠٠

ولم يذكر هنا ما تبرع به جلالة
ملكنا المحبوب فيصل الاول .

٢ - حفلة تايين سعد زغلول

احتفل البغداديون في ٧ ت ٢ من هذا السنة ١٩٢٧ بتأيين فقيد الشرق عامة وفقيد مصر خاصة ، سعد زغلول فتليت الخطب وانتشلت القصاصد تنويها بفضل من تزداد شهرته كلما تقادم رقاته .
٣ - الهبضة في الكوفة

ابتلي الكوفيون في سنة ١٩٢٦ بالبرداء على اثر فيضان مياه الفرات وانتشارها في الاراضي المحيطة بها . وفي هذا السنة هجمت عليهم الهبضة ودونك احصاء الاصابات والوفيات في الايام الستة الاولى من وفودها .

اصابات وفيات تاريخ

١٨	٦	بين ٢٧ و ٢٨ ايلول
٦	٤	٢٩ منه
٣	٣	٣٠ منه
٧	٤	١ ت ١
٠	٣	٢ منه
٥	٢	٣ منه

فاهتمت البلدية بهذا الامر ولم تطمئن إلا من بعد ان ناهضت تلك الوافدة حتى لاشتبا او كادت .

٤ - مدرسة الزراعة

فتحت مدرسة الزراعة في بغداد في شهر ت اسنة ١٩٢٧ وفيها من الطلبة ٣٤ ووضع لها منهاج يوافق البلاد والمعلمين .

٥ - هجوم الاخوان على مخفر البصية
البصية ارض واقعة في انحاء ناصرية المنتقى ، وهي من العراق على حدود نجد وفيها مورد ماء . وان كنت تعرف الرخيمية ، - وهي من آخراض العراق - فهي لا تبعد عنها . وقد بنت حكومتنا فيها مخفرا (نقطة) تأمينا للسابلة .

وقد حدث فيها واقعة جرت في الخامس من شهر تشرين الثاني من هذا السنة ١٩٢٧ وهي : ان جماعة من اعراب (المطير) من (الاخوان) هجمت على المخفر في مساء ذلك اليوم وذبحت خمسة من رجال الشرطة وجرحت السادس جروحا بليغة إلا انه تمكن من الهرب . وذبحت اثني عشر عاملا عراقيا ولم يسلم إلا واحد من الثلاثة عشر الذين كانوا هناك للشغل ؛ غير ان هذا ايضا جرح جروحا عظيمة وهرب . وكان مع احد العملة امرأته فذبحت هي ايضا وابقوا الطفلة التي كانت معها .

وحينما بلغ الخبر الى اصحاب الحل والعقد ارسلت متصرفية الناصرية جماعة من الشرطة الى مكان الواقعة فوجدت جثث القتلى وقد مثل بها الاخوان افظع تمثيل ؛ ثم طارت الطيارات الانكليزية من (الشعبية) لتؤدب اولئك القساة فاحسنت تاديبهم وكلفتهم خسائر .

١٠ — وفاة جدة ملكنا

في صباح ٢٢ ت ٢ سنة (١٩٢٧)
انتقلت الى دار البقاء جدة جلالة ملكنا
(ام والدته) بعد ان شبعنا اياما .
فنقلت جنازتها في زورق بخاري من
قصر جلالة الملك علي الى البلاط الملكي
ومنه الى مقبرة جامعة آل البيت وذلك
في نحو الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر
اليوم المذكور . رحمها الله رحمة واسعة .

١١ — مزاحم امين بك الباجهي

صدرت الارادة الملكية بتفويض
مزاحم امين بك الباجهي ، الممثل
السياسي للحكومة العراقية في لندن ،
بتوقيع الاتفاق مع الشركة العثمانية
المساهمة للقداد (التراموي) والتوير
والقوة الكهربائية لمدينة بغداد وذلك باسم
الحكومة العراقية .

١٢ — مدرسة للفوضين

فتحت مدرسة الفوضين ابوابها في
العاشر من تشرين الاول في بناء مدرسة
الشرطة العثمانية ، وفي النية توسيع
نطاق هذه المدرسة منهاجا وموطنا .

١٣ — دار علوم في كركوك

فتحت « الكلية العلمية » ابوابها
للطلبة وفيها سبعة صفوف . ومخصصاتها
لهذه السنة ١٠٠.٠٠٠ ربية .

٦ — مظاهرة في الكاظمية

بلغ الكاظميين خبر من سامراء ان
السيد (هادي شبر) ضرب نهار الجمعة
في ١١ ت ٢ سنة ١٩٢٧ وقد ضربه
الرعاع بحجة انه كان يصرخ كثيرا
في اثناء الزيارة والصلاة ، فحكمت
عليه محكمة سامراء بفرامة قدرها ٢٠ ربية
فاستاء الكاظميون من هذا الامر
واحتجوا عليه واقفل كثيرون
دكاكينهم نهار الاثنين ١٤ ت ٢ ولم يحدث
ما يعكر ماء السلام .

٧ — الهيضة في الالوية الجنوبية

قضى على الهيضة في الالوية الجنوبية
وازيلت الاحياطات الصحية التي كانت
قد اتخذت هناك لمكافحتها . ولم يبق منها
إلا الشيء النزر في الوية بغداد والندليم
والحلة . والامل انه يقضى عليها في هذه
الالوية ايضا وفي القريب العاجل .

٨ — زوال الهيضة من البصرة

اذاعت لجنة التجارة البريطانية منشورا
قالت فيه : ان الهيضة زالت من ميناء
البصرة ولم يبق لها اثر .

٩ — بناء فخم للمتن الطبي المراقي

ادخلت مديرية الصحة العامة مائتي
الف رية في ميزانيتها لسنة المقبلة وذلك
لتأسيس دار فخمة تليق بمتن الطب
العراقي .

- ١٤ - فتح مضيق زربته
اخضت دائرة الاشغال الهندسية بفتح
مضيق قرية زربته لتوصلها بالموصل
والعمادية.
- ١٥ - تسيد مضيق زاخو
استاذت دائرة الاشغال الهندسية
بصرف مبلغ لا يتجاوز اربعين طنان من الزفت
من معدن القيارة لتسيد مضيق زاخو
لييسر النقل في تلك الارزاء.
- ١٦ - قنطرة كمش تبة
انتهى بناء قنطرة « كمش تبة » وهي
بقرب ناحية القوير وسقفت بالحديد
وفرشت ارضها باللياط (الاسمنت او
الجبش) .
- ١٧ - قنطرة وادي القصب
قاربت النهاية اشغال هذه القنطرة
وسوف تسقف بالحديد وتفرش باللياط
على مثال ما عمل بقنطرة كمش تبة .
- ١٨ - احصاء منازل الجراد
احصيت منازل الجراد في العراق فاذا
هي تبلغ (١٠ - ١٦٨) دونمات (١) الى
شهر آب ١٩٢٧ منها :
- ٧٥٥٤٦ دونم في لواء بغداد
٣٣١٢٣ « « « الدليم
- ١٩ - اغلاق كتاب جوامع
الفت المعارف لجنة البحث عن الكتابيب
التي يرأسها « الملاي » في الموصل
فكان اعضاؤها مفتش المعارف ومهندس
البلدية وطبيبها وكانت نتيجة النفثشات
ان رفعت اللجنة الى مقام المتصرفية تقريراً
اثبت فيه ان تلك الكتابيب مضرّة
بصحة صغار التلاميذ من ذلك : كتاب
جامع سوق الحنطة القديم فان الملا
ياسين كان يلرس في غرفة صغيرة يطبخ
فيها وياكل وينام وقد وجد
اثاث كل ذلك في تلك الغرفة . واغلقت
اللجنة مع هذا الكتاب كتاباً آخر في
جامع احمد باشا القريمن سوق الحنطة
الجديد والملا فيه عبدالرحمن . واغلقت

(١) الدوم دونان : دوم عتيق ودوم جديد . فتفسير الدوم العتيق ٣٣ متراً
مربعاً في ٣٣ متراً مربعاً . وتفسير الدوم الجديد ٥٠ متراً مربعاً في ٥٠ والمقدان
لساوي ٢٠٠ دوم عتيق . ولم يذكر هنا نوع الدوم .

﴿اعتذار ووعد﴾

نعتذر الى الكتبة العديدين الذين
اهدوا الينا مقالات مختلفة الموضوع ،
وجميعها تنطوي على غر هذه المجلة .
وعندنا منها ما وصل الينا منذ صدور المجلة
اي قبل الحرب ، وبينها ما جاءتنا منذ
عودتها الى الظهور . وقد اطرفنا بها
ادباء وعلماء من انحاء شتى : من
العراق وسورية وفلسطين ومصر وايران
والهند وجاوة وفرنسة وايطالية
وانكلترا والمانيّة واميركة وغيرها .
مع عنك ما انشأناه نحن . فلدنا اذن
لان ما يكفي لاربح سنوات ان لم
يصلنا شيء جديد بعد ذلك .
ولما رأينا هذه الحالة مما يزيد
تراكم المقالات ، عزمنا على اضافة
١٦ صفحة على الجزء الواحد وذلك منذ
سنتها السادسة ، فيكون في كل جزء ٨٠
صفحة . وسيصدر دائما الجزء ان
الاخير ان وهما الحادي عشر والثاني عشر
للفهارس ولهذا يتأخر بروزهما في كل
سنة . ونفرغ كل وسعنا لنصدر الجزء
الاول في شهر كانون الثاني من سنة ١٩٢٨
من غير ان نعين يوم ظهوره ، ثم بعد
ذلك يطرد صدور كل جزء في الشهر
الخاص به . والله ولي التوفيق .

المدرسة التي هي في داخل جامع الخاتون
الواقع في شارع نينوى . وكان يدرس
فيها الملا محمد . واغلقت مدرسة جامع
الجويجاني الواقعة في باب العراق
وكان يدرس فيها السيد توفيق . واغلقت
مدرسة واقعة في جامع مجول الواقعة في
محلة الامام عون الدين ، وكان يدرس
فيها الملا محمد . واغلقت مدرسة للاناث
كانت تدرس فيها الملا (الملاية) غزالة
والملا امونته وحسنا عملت في كل ذلك .

٢٠ - الحاخام عزرا افندي دنكور
صدرت الارادة الملوكية بالقضاء الارادة
المرقمة بالعدد ٤٧ والمؤرخة في ٦٢
سنة ١٩٢٣ وهي لاتبقى عزرا افندي
دنكور اي سلطنة كانت للقيام باعباء
رئاسة الحاخامين بالوكالة .

٢١ - حياية الحجاج
اصدر جلالة الملك ابن السعود مرسوما
بعمامة الحجاج دفعا لاستبداد الخدم
والمشعوذين .

٢٣ - اطباء ومهندسون مصريون في الحجاز
استقدم جلالة من مصر اطباء
ومهندسين ، ليهتم الفريق الاول بصحة
اسرته وسائر الاهلين ، وليعنى الفريق
الاخر بحفر الابار الارتوازية وتمهيد
الطرق وتعييدها .